mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

الرد على الشبهات المثارة حول المرأة في الإسلام | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها بث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:44

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا تصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:01:15

فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله كان من المفترض ان تكون - 00:01:35

هذه الخطبة الثالثة في تهيئة الجو العام لاستقبال رمضان. في تهيئة النفوس والقلوب لاستقبال في هذا الشهر العظيم ولكن عزيز علي ان ارى دين الله عز وجل يطعن فيه ليل نهار - 00:01:55

وان نقف موقف المتفرج امام هذه الطعونات والشبهات التي تثار علينا ليل نهار فضلا عن هذه الذبذبة وهذه الرجة وهذه الرجفة التي تأخذ بقلوب بعض الناس. امام الشبهات التي تثار ليل نهار في برامج من اعلاميين لا يرقبون في المؤمنين الا ولا ذمة. لا - 00:02:16

حرمة شهر ولا يراع حرمة دين ولا حرمة قرآن ولا حرمة سنة ابدا لا يراعون في ذلك ابد الحرمات. فتراهم ليل نهار يطعنون في دين الله سبحانه وتعالى واذا كان هؤلاء عليهم عيب كبير في ذلك فان العيب الاكبر والاعظم علينا نحن - 00:02:46

اننا قد تركنا المعرفة والثقافة المتعلقة بديننا. فاقل شبهة من الشبهات تؤثر في البعض منا وانا اريد اليوم باذن الله عز وجل اسأل الله سبحانه وتعالى بفضله وكرمه ومنه ان يجعلني واياكم ممن يدخلون في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين - 00:03:37

بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء. قالوا يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يصلحون ما افسد فالناس من سنتي الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. واسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن - 00:03:57

قال في شأنهم لا تزال طائفة من امتي قوامة على الحق. قوامة على الحق. لا يضرهم من ولا من ناوأهم ولا من خذلهم الى قيام الساعة. اسأل الله ان يجعلني واياكم من هذه الفئة التي تكون دائما - 00:04:17

حصن حصين للمسلمين. وحصن حصين للاسلام. ودافع قوي امام كل شبهة من الشبهات التي تثار حول الاسلام اما الشبهات التي اثيرت على مدار الاسبوع الماضي. فكانت شبهات متعلقة بالمرأة وان الاسلام ظلم المرأة - 00:04:37

كيف ان الله عز وجل يجعل شهادة المرأتين تعدل شهادة الرجل؟ وكيف ان الله سبحانه وتعالى يجعل في الميراث للذكر مثل حظ الانثيين. وهذا فيه من الظلم والاهانة للمرأة. تعالى الله عما يقول هؤلاء المجرمون - 00:04:59

علوا كبيرا. وانا اتساءل في نفسي ماذا يريد منا هؤلاء؟ وماذا يريدون من هذه الامة؟ ماذا يريدون من بابها وشيوخها وماذا يريدون

من رجالها ونسائها؟ ايريدوننا ان نترك دين الله عز وجل؟ ام ان نترك سنة - 00:05:19
النبي صلى الله عليه وسلم وراء ظهورنا. ايريدون منا ان نترك العلم الذي جاء من ربنا وجاء من نبينا صلى الله عليه وسلم لنتمسك بما عندهم من جهل بتعليم الشريعة واصول الشريعة. ماذا يريد منا هؤلاء؟ ايريدون منا ان - 00:05:39
نخرج عن ديننا لتقاليد الغرب الكافر الذي ظلم المرأة واهان المرأة. ماذا يريد منا هؤلاء؟ ماذا يريد منا ان هؤلاء ولكن اعيدها واكررها سامحوني على مسامعكم. ليس العيب فيهم ولكن العيب فينا نحن الذين - 00:05:59
تخلينا في كثير من الاوقات عن ثقافتنا عن علومنا الشرعية اهتممنا بكل العلوم الموجودة الان الحياتية وقليل منا من انتبه الى تعلم العلوم الشرعية التي تحفظه عند وجود هذه الحرب البشعة الشديدة على - 00:06:19
حرب الشبهات. تعالوا بنا احبابي وساحاول بقدر المستطاع ان اهدأ من نفسي بقدر المستطاع حتى نرد على هذه الشبهات. ولكن والله احبابي كل انسان منكم حدثني على مدار الايام الماضية. وقد اخذته - 00:06:39
ونفس الغيرة بل اكثر منها. على حرمة هذا الدين التي يتجرأ عليها بالليل والنهار. احبابي الكرام عندنا العلم وهم اصحاب جهل. ليس هذا والله كبر او علوا. ولكن يكفينا شرفا كمسلمين ان الله عز وجل علمنا - 00:06:59
من القرآن والسنة ما فيه الكفاية لنا جعل الله القرآن علما وجعل الله السنة لنا علما. اما هم فهم من ابعد الناس عن القرآن والسنة فهم من بل الناس تعالوا بنا سريعا لنقف مع الشبهة الاولى لاوضح لكم ان هؤلاء يستغلون قلة علمنا - 00:07:20
لاثارة مثل هذه الشبهات. وكما قلت دائما لكم واكررها في كل خطبة ان الرؤية التي اراها انا الان انه ينبغي علينا ان ننشئ جيلا من المسلمين متميز في مجال اخلاقه. متميز في مجال العلوم الشرعية. ومتميز في علاقته بربه عز وجل. واذا كنت قد - 00:07:44
اكدت معكم على مدار الخطب الماضية على الاصلين الاولين فنحن في حاجة الان الى التأكيد على المسائل العلمية التي ينبغي علينا ان يكون لنا فيها علم ونصيب باذن الله تبارك وتعالى. قالوا ابتداء لماذا يجعل الله سبحانه وتعالى - 00:08:09
حالة شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وهذا ظلم بين. اقول ان الله سبحانه وتعالى هو الذي في قول فرجل وامرأتين ممن ترضون من الشهداء وقال نبينا صلى الله عليه وسلم اليس شهادة الرجل تعدل شهادة المرأتين؟ اخذ - 00:08:29
وهذين النصين من القرآن والسنة واخذوا يطعنون في الدين جملة بسبب هذين نصين وهم في ذلك والله انا على يقين والله جهلة باصول الدين ولا يريدون الا الطعن فيه. تعالوا احبابي سريعا نوضح ونفصل - 00:08:56
في اي المواطن جعل الله عز وجل شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل اما اية سورة البقرة فانتم كما تعلمون انها قد نزلت في اطول اية من كتاب الله عز وجل - 00:09:19
وهي اية المداينة. اية الدين وكانت المرأة في هذا الوقت لا علاقة لها بالاموال ولا علاقة لها بالامور الحسابية. ولا تجيد ذلك اصلا بل كانت كل هذه الاصول موكولة للرجل. وكان الهدف الاسمى والاعظم لكل امرأة مسلمة في هذا الوقت - 00:09:35
هي العناية بزوجها وباولادها في تنشئة وتربية جيل يحمل هم هذا الدين. في تنشئة الجيل الذي به يصلح الله سبحانه وتعالى امر الدين وامر الدنيا. فالله سبحانه وتعالى لما رأى ان المرأة لا تجيد هذا الباب - 00:09:59
جعل الله سبحانه وتعالى في هذه الاية شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل واسمعوها مني فليأتني هؤلاء باية اخرى او بحديث اخر او بموقف اخر سادة المرأة فيه على النصف من شهادة الرجل. بل انا اعطيهم مما علمنا الله من القرآن والسنة وعلمكم جميعا ان الله عز - 00:10:19
عز وجل في بعض الاوقات جعل شهادة المرأة كشهادة المرأة كشهادة الرجل سواء بالسواء يبقى في حالة من انواع الشهادة جعل الله فيها شهادة الرجل بالمرأتين. وفي القرآن جعل الله عز وجل شهادة الرجل - 00:10:49
كشهادة المرأة سواء وذلك في سورة النور قال ربنا تبارك وتعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم رجل رأى من امرأته الفاحشة والعياذ بالله. قال الله وانظر الى موطن الشهادة. فشهادة احدهم اربع - 00:11:09
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين هذا عندنا في ابواب الفقه يسمى بابواب اللعان لو ان رجلا

قذف رجلا غريبا او امرأة يأتي باربعة شهداء - 00:11:35
طب لو ان رجلا اطلع على امرأته يصعب عليه ان يأتي بالشهداء. فالله قال شهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن صادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. هذه شهادة الرجل على امرأته - 00:11:58
قال الله ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فساوى الله في هذا الموطن بين شهادة الرجل وشهادة المرأة. وجعل شهادة المرأة مع شهادة الرجل سواء - 00:12:18
هل تكلم هؤلاء عن هذا الموطن من كتاب الله ما تكلموا عنه لانني كما قلت لكم اما جهلاء بهذا الموطن واما هم يريدون الطعن في هذا الدين. فالله الان جعل شهادة المرأة مساوية تماما لشهادة الرجل. وهذا هو - 00:12:44
الموطن الثاني من مواطن الشهادة في القرآن واما في السنة فان الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم جعل في بعض الاوقات شهادة المرء بشهادة رجلين جعل شهادة المرأة بشهادة رجلين. وذلك فيما يتعلق بامور المرأة. والاحوال التي تطلع - 00:13:04
فيها المرأة والاحوال التي تجيدها المرأة. فجعل الله شهادتها بشهادة رجلين. كما ثبت في الصحيح ان رجلا تزوج من امرأة ثم بعد فترة جاءت امة سوداء فشهدت انها قد ارضعته وارضعتها. فالاتنين الان الزوجين اخوات من الرضاعة - 00:13:31
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذه امرأة شهدت انها قد ارضعتني وارضعتها وهي كاذبة النبي عنه فجاء الرجل من على يساره يا رسول الله هذه المرأة صنعت كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله فلما جاء - 00:13:59
من امامه قال ان هذه المرأة تقول كذا وكذا. فقال صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم كيف واذا شهد كيف واذا شهدت المرأة شهدت انها ارضعتك وارضعتها؟ هل قال النبي هذه نصف شهادة؟ ابدا. هل قال - 00:14:19
النبي فلتأت بامرأة اخرى ابدا. هل قال النبي لا تجوز عندنا شهادة المرأة فليأت بالرجال؟ ابدا. ولكن شهد نبي ها هنا او ان هذه المرأة شهادتها تعدل شهادة امرأتين. تعدل شهادة رجلين. لو ان طبيبة - 00:14:40
شهدت على امرأة طبيبة نساء شهدت على امرأة فقالت ان هذه المرأة بكر او هذه المرأة ثيب هل نقول لا نقبل شهادتك الا معك امرأة اخرى ورجل؟ لا. بل جعل شرعها هنا شهادة المرأة الطبيبة المسلمة الدينة - 00:15:00
تعدل شهادة رجلين هل في باب العلوم الشرعية اذا نقلت النساء في زمن النبي لنا حديثا نقول لا نقبل شهادة المرء بل لابد ان تأتينا بامرأة اخرى مع رجل ابدا. ابدا بل جاء من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من طريقها - 00:15:21
ربع الشريعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشاهدتها هنا تعدل شهادة الرجلين هل عندنا في الابواب المتعلقة بالحمل ومتعلقة بالحيض والنفاس وبحمل النساء هل ها هنا نقول شهادة المرأة على نصف من شهادة الرجل؟ لا اسمعوها مني بل شهادة المرأة تعدل شهادة الرجلين - 00:15:41
تعدل شهادة الرجلين فيما رأت حادث من الحوادث زوج وزوجة راكبين سيارة ومعهم الخادمة. توفي الزوج ثم الزوجة ونجى الله عز وجل الخادمة في هذه الحالة انا لابد كتوزيع تركة او ميراث اسأل الخادمة من مات اولا؟ فقالت الخادمة مات الزوج او - 00:16:11
اولا ثم من بعد ذلك ماتت الزوجة. شهادتها هنا انا اقول كميراث يبقى اذا هذه المرأة هذه المرأة ترث من زوجها لانها ماتت بعده. ثم يرث اهلها من ورائها لانها في تركتها هذه لانها قد ماتت - 00:16:40
هل هنا اقول ان شهادة هذه الخادمة غير مقبولة عندي؟ لأ هي مقبولة. بل خذوا ما هو اعجب من ذلك مما قرأته في كتب الفقه في مسألة بمناسبة رمضان فيه مسألة رؤية هلال رمضان في مسألة رؤية هلال رمضان لو ان امرأة - 00:17:00
مسلمة عدلة عادلة. رأت هلال رمضان وحدها وجب على ولي امر المسلمين ان يأمر الناس بالصيام وهذه من المسائل التي قال بها جماهير الفقهاء وهم الحنفية والشافعية والحنابلة. هل قالوا ها هنا ان - 00:17:20
شهادة المرأة مردودة؟ ابدا. ابدا. اذا شهادة المرأة عندنا ليس في كل الاحوال المرأة تكون شهادتها على النصف من سادة الرجل بل تارة تكون شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل وتارة تكون شهادة المرأة مساوية لشهادة الرجل - 00:17:40

وفي بعض الاوقات قد نأخذ بشهادة المرأة على كونها رجلين وتارة لا نقبل في بعض المسائل الا شهادة المرأة ولا نقبل فيها شهادة رجال. سبحان الله! هل هذا التقسيم سمعنا به قبل ذلك؟ هل هذه الادلة واقوال الفقهاء - 00:18:00
بها قبل ذلك ابدا ما سمعنا دائما وما تربينا دائما الا على ان المرأة نصف شهادة الرجل وهم يلعبون على جهلنا امور ديننا هذا هو الامر الاول في هذه الجزئية - 00:18:20
اما الجزئية الثانية وليسامحني اباءنا الكرام واخواننا الاعزاء من الاطباء. ان اتكلم في بابهم وهم حضور اثبت الطب حاليا في كثير من الابحاث وان كانت هذه الابحاث لا تعنينا في شيء. امام ما قاله الله وامام ما قاله رسول الله - 00:18:36
صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل لما تكلم عن شهادة المرأة على كونها على النصف من شهادة الرجل تكلم في جزئية مهمة الا وهي قول الله سبحانه وتعالى ان تضل احداهما - 00:18:56
فتذكر احداهما الاخرى احد الابحاث الذي اطلعت عليه قريبا ان المرأة في فترة الحيض لوحظ عليها انخفاض في نسبة الذاكرة المتعلقة بها بحث اخر اجري في احد ولايات استراليا ان المرأة في حالة الحمل قبل وبعد الحمل نتيجة لتغير - 00:19:14
الهرمونات اللي موجودة في جسد المرأة نسبة الذاكرة ايضا عندها يكون فيها مشكلة فتخيل الان معي مرأة بتصاب بمثل هذه الاحوال من الحيض وغيره ومسائل الرضاع ومسائل الحمل وغيرها في هذه الفترة التي اثبت فيها الاطباء قضية الذاكرة تتأثر تأثر كبير عند المرأة - 00:19:39
اذا راعى الله سبحانه وتعالى وهو العليم الخبير مسل هزه الاحوال التي تصيب المرأة فقال لنا ربنا تبارك وتعالى ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى عمري الثالث ودي مسألة لابد ان تكون عندنا في الاعتبار. وهو ما جبل الله سبحانه وتعالى المرأة عليه. المرأة عليه - 00:20:04
من تحكيم العاطفة على عقلها. ففي كثير من الاوقات والله احد اخوانا الاطباء منذ ايام بيكلمني بيقول لي كنت في المستشفى في العناية المركزة والحالة اللي قدامي ماتت خلاص. ماتت لا في نبض ولا في تنفس والقلب توقف. الحالة ماتت. وانا - 00:20:28
لاهل الحالة ان الحالة ماتت بيقولوا ودكتورة زميلتي واقفة على الحالة وماسكة الايد من هنا بتقيس النبض. هي شايفة ان ما فيش نبض. فانا باقول لاهل الحالة ده خلاص مات. وهي تقول لا لا لا لسة ما ماتش - 00:20:48
لسة ما ماتش انها عاطفة المرأة اللي دفعاتها لا لا لا ما ماتش. لأ لسة ما ماتش. هو ميت مات. حالة ماتت. طبيعة المرأة تختلف. وقرأت منذ ايام واخبرني بعض اخواني ببحث لعلماء النفس ان كلما كانت القضية خطيرة ومتعلقة بدماء او رقاب او حقوق. كلما كان - 00:21:04
كانت المرأة في هذا الانسان الانسان نفسه. امام الشهادة تخيل الانسان منا لو رايح قسم من اقسام الشرطة بيعمل محضر تخيل قدر الاضطراب النفسي اللي بيكون فيه. طب تخيل لما يكون واقف قدام القضاء علشان يشهد بالشهادة واحد هيقتل او لا يقتل. واحد ينجو او - 00:21:28
تموت كيف يكون حالته النفسية واضطرابها؟ فوجدوا اضطرابات نفسية عديدة تصيب الانسان في مثل هذه المواقف فما بالكم بالمرأة لا تتحمل اصلا رؤية الدم ده لو رأت الدم بيغمى عليها - 00:21:47
كيف يكون لها مثل هذه الامور اذا رأينا كل هذا كما قلت لكم هذه الابحاث بالنسبة لنا سواء ابحاث علماء النفس او ابحاث الاطباء في هذا الزمان انا اقول هي لا - 00:22:03
تزيدنا يقينا لان يقيننا فيما قاله الله سبحانه وتعالى وما قاله نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظم يقين. ثم ما يأتي بعد ذلك نقول سبحان الله يعني هذا اخبرنا الله به قبل ذلك بسنوات. باربعتاشر قرن اخبرنا الله عز وجل بمثل هذه الامور. اذا رأينا هذا - 00:22:16
هذا الكلام بهذه الصورة. نعلم يقينا ان هؤلاء الذين يطعنون في الاسلام بانه ظلم المرأة بين رجلين ان من يعلم مثل هذه الحقائق التي وردت عندنا في كتبنا في كتاب ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وما ستره علماؤنا - 00:22:38
اما ان يكون عالما بهذا فيكون قد دلس على الناس وكذب على الناس وعلمنا يقينا ما في قلبه من بغض تجاه هذا الدين واما ان يكون

انسان لم يعرف كل هذا وانما هو يتكلم بما لا يعرف وكلاهما خطر - 00:22:58
كلاهما خطر كلاهما خطر فلنكن على علم وعلى بينة ان ما جاءنا به ربنا عز وجل وما جاءنا به نبينا محمد صلى الله صلى الله عليه وسلم هو الحق الذي لا مرية فيه - 00:23:17
واما الشبهة الثانية فانهم قالوا ان الاسلام قد ظلم المرأة وذلك وذلك لان الله سبحانه وتعالى قد اعطى في الميراث للمرأة نصف نصيب الرجل. الم يقل ربنا عز وجل في كتابه للذكر مثله - 00:23:31
حظ الانثيين قالوا واي ظلم بعد هذا احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى اعطانا من العلوم ما يكفينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم اعطانا من الادلة ما تكفينا. حتى وان تغير الزمان والمكان فعندنا ادلة - 00:23:51
الاستنباط منها احكاما تتناسب مع واقعنا الا في باب المواريث فان الله سبحانه وتعالى ما ترك صغيرة ولا كبيرة فيه الا واصلها ربنا تبارك وتعالى لان الامر متعلق بالمال والله سبحانه وتعالى لما قسم لنا المواريث وضع ربنا تبارك وتعالى لتقسيم المواريث فلسفة عالية - 00:24:18
لا يفقهها ولا يعلمها حقيقة الا من امن ان له ربا حكيما في كل تشريعاته فالله سبحانه وتعالى لما قسم عندنا المواريث قسمها باعتبار ثلاثة اصول هامة احفظوها لا تنسوها ابدا - 00:24:48
اما الفلسفة الاولى فهي ان الله سبحانه وتعالى ما ميز في المواريس لا باعتبار الذكورة والانوثة وان باعتبار اولا القرب والبعد من الميت فكلما ازداد الوارث قربا من الميت كلما ازداد - 00:25:07
نصيبه من التركة. وكلما ازداد بعدا عن الميت كلما قل نصيبه من التركة. هذه هي الفلسفة الاولى اما الفلسفة الثانية ان الله سبحانه وتعالى لما وزع المواريس بناها ايضا على مبنى مهم - 00:25:28
وهو حقيقة هذا الجيل الذي سيرث. في مسألة في مسألة ترتيب الاجيال فكلما كان هذا الجيل مقبلا على الحياة اكثر زاده الله سبحانه وتعالى نصيبا فالابن فالابن ميراسه يختلف عن الجد اللي هو الاب ابو الاب المتوفى. لو ان رجلا مات وترك اب - 00:25:45
وابن ميز الله في المواريس لا على الذكورة والانوثة وانما على اعتبار هذا الجيل المقبل على الحياة او الذي الحياة فكلما كان هذا الجيل مقبلا على الحياة اكثر زادت نسبة المواريث - 00:26:13
الله يعلم ان في والد مات وترك ابناء. الابناء دول مقبلين على الحياة. الاولاد عايزين يتزوجوا وعندهم مصاريف تعليم وعندهم كذا وكذا وكذا على خلاف ان هذا المتوفى لو له اب يكفيه من الحياة القليل - 00:26:31
فزود الله سبحانه وتعالى في مواريث الابناء. الجيل الذي سيستقبل الحياة بخلاف الجيل الاخر. ليس على الذكورة والانوثة واما الامر الثالث في فلسفة توزيع المواريس وهي ان الله سبحانه وتعالى نظر في كمية الاعباء والتكاليف المادية التي يتحملها الوارث - 00:26:48
هنا ميز الله سبحانه وتعالى بين الذكور والاناث. لان الذكر شب ده مسؤول مطلوب منه المهر. تجهيز مطلوب منه النفقات. مطلوب منه التجهيز للامر. كل ده مطلوب من الذكر. واما البنت فانها ينفق عليها. ها هنا - 00:27:13
ميز الله عز وجل لا باعتبار لا باعتبار الذكورة والانوسة ولكن باعتبار تحمل تكاليف الحياة على من؟ على الذكر ازا يزيد نصيب هذا الولد هذه الجزئية الاولى التي ينبغي ان تكون واضحة عندنا. الجزئية الثانية - 00:27:33
في احد المناظرات مع هؤلاء قلت له مسائل المواريث عندنا في الشريعة قرابة متين مسألة خمس مسائل من متين مسألة المرأة فيها ترث نصف الرجل خمس مسائل. خمس مسائل من متين مسألة لا شيء اصلا - 00:27:51
ايه خمس مسائل من متين مسألة؟ خمس حالات من متين حالة في المواريث. قلت له هات لي خمس حالات سكت ماذا اردت انا من هذا السؤال؟ ان اوضح له ان قضية للذكر مثل حظ الانثيين ليست قضية مطردة في مسائل المواريث. مش - 00:28:13
كل مسائل المواريث للذكر مسل حظ الانثيين. بل هذه مسألة ليست الا خمس اربع حالات فقط في ديننا لو مات رجل وترك ولدا وبنت لو ترك اخ او اخت لو ترك اب او ام - 00:28:32

لو ترك آآ الزوج والزوجة. الزوج والزوجة. فالزوج له النصف عند عدم وجود الفرع الوارث. له الربع مع وجود اولاد. المرأة الربع عند عدم وجود فرع وارث. ولها الثمن اذا وجد الفرع الوارث على النصف من الرجل. دي الاربع حالات فقط. التي لا ترث - 00:28:48
التي ترث فيها المرأة نصف ميراث الرجل ستة وخمسين حالة من مسائل الميراث. ستة وخمسين حالة من مسائل الميراث. نجد ان المرأة ترث فيها اكثر من الرجل انتبهوا اربع حالات فقط للذكر مسل حظ الانثيين. ستة وخمسين حالة المرأة ترث فيها اكثر من الرجل. لو ان رجلا مات - 00:29:08
عن زوجة وبنتين واب وام اما الزوجة فلها سم لوجود الفرع الوارس واما البنتان فلهما ثلث التركة تلتين التركة واخد بالك؟ واما صدق المرأة الام فلها سدس والاب هياخد السدس وما زاد - 00:29:33
وما بقي فتخيل الاب هنا اللي هو الذكر خد السدس والبنتين خدوا تلتين التركة هنا المرأة اخذت اكثر بكثير من حق الذكر اخذت بكثير من حق الذكر واخد بالك؟ حوالي اربعين مسألة ترث فيها المرأة مثل الرجل - 00:29:55
المرأة تتساوى مع الرجل في ميراث. يتساوى مع بعضهما البعض. في تساوي بينهم في اربعين مسألة. وهناك مسائل اخرى ترث المرأة ولا يرث رجل تخيل يبقى انا لو عندي متين حالة من حالات المواريث اربع حالات فقط. للذكر مثل حظ الانثيين. ستة وخمسين حالة المرأة اكثر من الرجل - 00:30:18
حوالي اربعين حالة يتساوى فيها الذكر مع المرأة. الذكر مع الانثى وباقي الحالات المرأة ترث ولا يرس الرجل بعد ذلك يقول اصل الاسلام ظلم المرأة. اكبر نسبة في المواريث توزع هي الثلثان - 00:30:42
اكبر قدر من المواريث ممكن قدر من التركة يوزع الثلثان. وهذا لا يكون الا للاناث. لا للذكور فيه نصيب. ثلثان اختي وهو حظ ايضا البنتين البنتين. ولا يرث رجال ليس هناك اي حد من الرجال يرث ثلثا - 00:30:58
بعده مباشرة النصف وهذا النصف لا يرثه الا الاخت البنت والزوجة والزوج حتى تاني اكبر نصيب من التركة تلتينه للنساء وتلت للرجال لما تحدث ربنا تبارك وتعالى في كتابه عن مسألة الذين يرثون ذكر الله اتناشر فرع وارث. تمانية - 00:31:17
منهم نساء تمانية منهم نساء. هل هؤلاء الذين يثيرون علينا الشهوات؟ يعلمون هذه التقسيمات ابدا. هل هؤلاء يعلمون ان المرأة في اكتر من ستة وخمسين حالة ترث اكتر من رجل ابدا. هذه المشكلة الحالية التي تقابلنا ما بين جهل وطعن في الدين - 00:31:45
وهذا هو الذي اقوله دائما لكم اصبح من فروض الاعيان علينا جميعا طلب العلم الشرعي. علشان نبقى فاهمين مثل هذه الشبهات لما تثار صدقوني والله لا تساوي شيئا اصلا. لا تساوي شيئا اصلا. لو اخذنا شبهة وعرضناها على القرآن والسنة نجد - 00:32:07
اصلا ليست شبهة وانما هي عبارة عن مجموعة من الجهالات التي يثير هؤلاء ولكن ما زلت اقول للمرة الثالثة العيب مش في من يلقي الشبهة. ولكن احنا عندنا مشكلة. احنا قصرنا في تعلم علومنا الشرعية. لو تعلمناها وعلمناها اولادنا وبدأنا - 00:32:27
احنا نسيرها في الخطب والدروس مرة ثانية. لنبني الجيل اللي يكون بفضل الله لا تهزه شبهة ثابت ثبات الرجال. شاء الله امثال هؤلاء يعني باذن الله عز وجل لا يكون لهم اصلا بيننا نصيب. ويعجز الواحد منهم بعد ذلك ان يتكلم بعدما رأى الكل بفضل الله بني بناء - 00:32:46
قويا يستطيع من خلال هذا البناء انه يرد عليه ويرد عليه بادلة بعلم محكم بادب بخلق ساعتها والله لا يبقى لهم بيننا ولا يبقى لهم بيننا حظ ويكونوا شرذمة لا قيمة لهم اصلا - 00:33:06
احبابي العلم الشرعي ضرورة في زمننا هذا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ما موقفي انا كمسلم - 00:33:22
امام هذه الشبهات التي تثار علينا ليل نهار. هل موقفي انه يدفعني الفضول ان انا اجلس للاستماع لمثل هذه الشبهات التي اثار علي ابتداء انت كمسلم قبل ان تسمع شبهة اصبح واجب عليك. وبخاصة في زمن الشبهات الذي نحياه الان هو - 00:33:42
طلب العلم هو طلب العلم. لابد ان يكون في بيت كل واحد منا الان كتب شرعية يرجع اليها يقرأ فيها تعلم منها يستطيع من خلالها انه يفهم دينه على الاقل كتاب تفسير. كتاب فقه كتاب في رد الشبهات. على الاقل يكون كل انسان منا - 00:34:02

عنده موسوعة اسمها موسوعة بيان ان شاء الله يعني نحاول نوفرها. هي موجودة على شبكة الانترنت. آآ قام بها بفضل الله مجموعة من كبار علمائنا اللي درسنا بفضل الله اكتر من ستين عالم من علماء الازهر الشريف. ستين دكتور جامعة الفوا هذه الموسوعة اسمها موسوعة بيان للرد على الشبهات. موسوعة بيان دي لازم تكون موجودة - 00:34:22

عندنا كلنا لازم تكون موجودة عندنا كلنا. من باب ان هي بالظبط عامل زي بالظبط زي المقاتل اللي بيدخل لساحة القتال. زمان كان بياخد معه درع يحميه من ضربات سيوف النهاردة بيلبس الدرع الواقي للرصاص. القميص الواقي للرصاص. القميص الواقي للرصاص في زماننا ان احنا نكون عندنا علم علم واضح بين - 00:34:42

نستطيع من نحمي نفسنا اسمعهم كويس ونحمي ولادنا الجيل اللي طالع نحميه من الشبهات دي الجيل اللي انا كان عندي محاضرة امبارح في نادي الجزيرة. الجيل اللي بييجي النهاردة يسألك هو ايه الادلة اللي ربنا موجود - 00:35:02

الجيل النهاردة اللي جاي بيكلمك على مسائل الحاد. حماية اولادنا من مثل هذه الشبهات الامر الاول الدرع الواقي لي الحامل لي انا. اولا هي مسألة العلم الشرعي. اتنين شرعا لا يجوز لك كمسلم ان تجلي لتسمع - 00:35:20

كيف يليق بمسلم انه يقعد يسمع واحد او واحدة طالعة بتقول الله ظلم المرأة. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الله قد علمنا في القرآن وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا - 00:35:40

فلا تقعدوا معه ما تقوليش حب فضول. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. والا كانت العقوبة انكم اذا مثلهم يفضل يرمي عليك شبهات شبهات شبهات لحد ما نصل للانسان في مرحلة من المراحل ان الشبهات دي سيطرت عليه وبدأ يقول اه صح. كلامهم صح - 00:36:00

ولذا فقهها بلال بن سعد بن ابي وقاص لما قال احذروا هؤلاء فلعلهم يلقون في اذانكم ما لا تستطيعون ان تخرجوه من قلوبكم. يرمي في ودنك حاجة يعجز عليك بعد كده انك تخرجها من قلبك - 00:36:21

فتاني حاجة يحرم شرعا عليك. انك تسمع لمثل هذه الكلمات. ولا يخفى عليكم ايضا جميعا. احبابي الكرام الذين اتعلم منكم الكثير ما قاله الله سبحانه وتعالى في شأن المؤمنين وصفاتهم لما قال لنا ربنا تبارك وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في - 00:36:41

خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. وهذا من اللغو الباطل. وهذا من اللغو الباطل. الامر الثالث في حالة اذا القي عليك شبهة وانت لم تفهمها اسأل فيها كتير من شبابنا وانا بقول لشبابنا اهو - 00:37:01

تعال اسأل تعال اسأل ما تتكسفش. حتى وان كان الامر متعلق بالذات الالهية. تعال واسأل. اعلم ان موضة الالحاد اشتدت وكتير من اولادنا بتلقى عليهم شبهات على الانترنت وبينهم وبين زمايلهم. ويستحي الولد انه يسأل. ما تخليهاش في صدرك. لأ تعال واسأل - 00:37:19

تعال واسأل وان شاء الله تجد البيان الشافي ولكن لما تسأل اسأل انسان فعلا تثق في علمه لانك لو رحت لانسان مهزوز العلم هتكون نتيجة ان ستستقر في قلبك اكثر. شف حد يكون عالم اسأل من اعلم اهل الارض. مين اعلم واحد دلوقتي في المنصورة؟ مين فلان؟ رح له واسأله - 00:37:41

روح له واسأله يبقى الامر التالت ان احنا نسأل اهل العلم ونقترب منهم الامر الرابع هو بناء الايمان في القلوب. والتعرف اكثر على ما يتعلق باسماء الله وصفاته. لان منا كلما ازداد معرفة بربه باسمه الحكيم باسمه العليم باسمه الخبير سبحانه وتعالى لما نتعرف على الله بهذه الاسماء ونرى - 00:38:01

وحكمة الله في كونه وحكمة الله في شرعه وحكمة الله في اوامره. كل هذه الشبهات ساعات عدى عليك تقول لا يمكن يكون عندي رب اسمه العليم الخبير الحكيم ويكون يعني في شيء في شرعه. نتعرف على الله سبحانه وتعالى. تعرفنا عليه باذن الله هذه الشبهات تكون كالملح. ككف - 00:38:27

في ملح القيت في نهر جاري لا قيمة لها ابدا عندنا. احبابي انا اعلم يقينا ان الخطب العلمية بتكون في بعض الاوقات تقيلة شوية على الناس ولكن لازم منها لازم منها من باب ان احنا نتعلم ومن باب برضو ان احنا نكون الحصن الحصين الذي يرد عن هذا الدين ويدافع

عن هذا الدين - 00:38:47
سامحوني. ان كنت قد اطلت عليكم النهاردة الخطبة طويلة جدا. سامحوني انا اسف ليس من هاجي في الاطالة. سامحوني اذا كنت يعني الخطبة كانت تقيلة شوية واحنا جايين علشان نستعد لرمضان ومهيئين نفسنا وقلوبنا نسمع حاجة عن رمضان ولكن هذا وقتها. وكما علمنا علماؤنا تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:39:07
لا يجوز شرعا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وثبت على الحق اقدامنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:39:27
اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله سالما رددته يا رب العالمين اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم - 00:39:47
اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت الصراط اقدامنا وثبت على الصراط اقدامنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك علما نافعا. اللهم - 00:40:07
انا نسألك علما نافعا. اللهم انا نسألك علما نافعا. ولسانا ذاكرا وقلبا شاكرا. وبدنا على البلاء صابرا اللهم ارحمنا فانك بنا راحم ولا تعذبنا فانت علينا قادر. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا - 00:40:27
فيما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة - 00:40:47
عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:41:07